[184] 7 - ثم هناك من يقول: ان عدد جيش الاحزاب كان اربعة آلاف فقط (1) ولا نشك في ان هذا القول ناظر الى حشود قريش، أو ان بعض المؤرخين رآهم يذكرون ان عدد الجمع القريشي كان هذا المقدار فتوهم انه يقصد بيان عدد الجيش كله عدة جيش الشرك: وأما بالنسبة لعدة اهل الشرك، فقد قال المسعودي: انه كان " معهم ثلاث مئة فرس، وألف وأربع مئة بعير، وقائدهم أبو سفيان صخر بن حرب " (2) وذكر آخرون انه كان معهم ألف وخمس مئة بعير، وثلاث مئة فرس (3) _____ ص 102 والبدء والتاريخ ج 4 ص 217 وتاريخ الخميس ج 1 ص 483 والمواهب اللدنية ج 1 ص 112 ومختصر التاريخ ص 43 وجوامع السيرة النبوية ص 149 وفتح الباري ج 7 ص 307 ومجمع البيان ج 8 ص 341 / 342 والبحار ج 20 ص 200 وتهذيب سيرة ابن هشام ص 190 ووفاء الوفاء ج 1 ص 301 (1) راجع هذا القيل في: وفاء الوفاء ج 1 ص 301 وفتح الباري ج 7 ص 301 والسيرة الحلبية ج 2 ص 310 و 311 وتاريخ الخميس ج 1 ص 480 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 2 ودلائل النبوة للبيهقي ج 2 ص 394 عن قتادة (2) التنبيه والاشراف ص 216 (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 310 و 311 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 2 والامتاع ج 1 ص 218 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 513 ونهاية الارب (*) _____